اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١

جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

RELATIONS DEP... ...T
RESEARCH LIBRARY

العدد ٦٧٨

السنة السابعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبّان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٥ شعبان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ١٢ ابريل سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الرابعة الى الشيخ دخيل الله القاضى

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ محمد بن جباره

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ عباس ملاى شيخ حلة الشامية

ووجه ذكرى الاستقلال الى استاذ الطيران بجدة جناب المحترم « نقولا مايدنوف »

ووجه ذكرى الاستقلال الى الطيار العربى الملازم أول الشيخ « عبد السلام سرحان » من اهالى مكة المكرمة

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ ابراهيم دمسترى

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ حسن قصانى شيخ الحمال بجدة

بلاغ رسمى

بناء على الافراط الواقع من الباعة والمتسببين فى أقسام العمله وترفيع أسعار الحاجيات الضرورية الى درجة تأباها الحمية والاخلاق الزكية ، وعليه وبمناسبة قدوم الشهر المبارك فالحكومة تعلن لعموم الاهالى بأنها ستبعد المباسط اعتباراً من يوم السبت الاتى ليباع بها السكر والرز والدقيق والشاهى وأمثال ذلك مما تستعمله العامة بمقادير ستعلم من الاعلانات التى ستلصقها الحكومة للعموم فى الشوارع والمجتمعات مع قبول أى عملة كانت بسعر المجيدى عشرين قرش والقرش لربع هلل ؟

فى ٢٥ شعبان سنة ١٣٤١

مبادى الفخر
والتوفيق

تبلغنا من الحكومة العربية الهاشمية البرقية الاتية :

جدة فى ٢٥ شعبان سنة ١٣٤١

لاعتاب صاحب الجلالة الهاشمية ملك العرب المعظم

بشرى عظيمة يرفعها العبد لاعتاب جلالة مولاه ، نجاح احد تلاميذ الطيران اليوم وهو عبد جلالتكم الملازم أول عبد السلام سرحان من اهالى « مكة » ومن متخرجى مدرستها الحربية فقد بلغ عدد طيرانه مع المعلم فى مدة التدريس اثنين وتسعين مرة وفى المرة الثالثة والتسعين طار اليوم وحده وتجول بطيارته عشرين دقيقة وقد مر فوق البواخر الراسية فى الميناء فهنأناه على نجاحه وشكرنا معلمه نقولا مايدنوف على همته . وهذا التلميذ النجيب هو اول طيار عربى حلق فى سماء هذه البلاد ولا شك ان كل ذلك بفضل مولاى صاحب الجلالة الهاشمى اطال الله عمره وبلغ الامة تحت ظله اقصى مناها وسنرفع للاعتاب الملوكية نجاح التلميذين الاخرين فى الاسبوع القادم ان شاء الله ؟

عبد جلالتكم
ناظر الطيران (رشدى)

خطاب مفتوح
— الى —
من يزعمون العناية براحة الحجاج وصحتهم

حضرة المحترم مدير جريدة « القبلة » الغراء

قرأت فى العدد الماضى من « القبلة » الغراء البلاغ الرسمى الذى أصدرته حكومتنا العربية الهاشمية احتجاجا على الاجراآت والقرارات التى اتخذها المجلس الصحى الدولى بالاسكندرية فكانت دهشتى عظيمة جداً . لذلك أرجوكم نشر خطابى هذا المفتوح موجها الى من يزعمون العناية براحة الحجاج وصحتهم فأقول مستندا على ما علمته من الاختصاصيين وأرباب الفن :

اولا — ان القرار الذى اتخذه المجلس المذكور بجعل المحجر على الحجاج الواردين الى الحجاز فى « الطور » بدلا من جزيرة « أبى سعد » ـ لا يخفى ما فيه من الاجحاف والاعتداء فى نظر القانون الدولى الذى لا يسوغ بوجه من الوجوه تداخل أية حكومة بشؤون أية حكومة أخرى ، فان كل حكومة مستقلة لها الحق فى أن تدبر شؤونها بنفسها وتسن قوانينها وأنظمتها بحسب ماتراه من المصلحة فى بلادها سواء كانت صحية او غيرها . وعليه فالقرار المذكور الصادر من المجلس الصحى الدولى ـ يعتبر لاغيا لا قيمة له من الوجهة القانونية الدولية سيما ولم يؤخذ قبل البت فيه رأى الحكومة العربية الهاشمية التى هي وحدها دون سواها صاحبة الحق الصريح فى كل ما يختص ببلادها والوافدين اليها

ثانيا — ان الحكومة المصرية ترغم الحجاج المصريين على الركوب فى بواخر مخصوصة تستأجرها لهم وتتقاضى منهم فى مقابل ذلك أجوراً باهظة وتأمينات بمبالغ طائلة كى يكون ذهابهم وايابهم بها فى مدة محدودة ومواعيد مخصوصة قد لا تمكن الحاج من استيفاء الفرائض والرغائب الدينية فى البلاد المقدسة فان الحاج اذا تأخر عن المواعيد المقررة فى الذهاب او الاياب تتركه تلك البواخر ويذهب عليه اجاره وتأمينه ضحية . وعليه ففى حالة الذهاب اما ان يفوته الحج اذا ضاق الوقت أو كان غير موسر واذا لم يكن الوقت ضيقاً وهو موسر يرغم على استئجار باخرة أخرى بنفقات جديدة ليدرك الحج هذا اذا لم تقم السلطة العقبات والموانع فى سبيله . يتضح ذلك من جعل ابتداء السفر الى الحج فى موسم الحصاد والاشتغال بالشؤون الزراعية التى عليها مدار الاعمال وتدوير دولاب الحياة الاقتصادية فى سائر الاقطار المصرية — الحالة التى تقضى ضرورتها على مريد الحج بأحد أمرين : اما أن تفوته هذه الفريضة الدينية بسبب اشتغاله بشؤون حياته الضرورية ، واما أن يبادر الى الحج ويصاب بنكبة مالية فى حالته الاقتصادية ، ولا يخفى ما فى ذلك من تصعيب وعرقلة سبل الحج على مريديه — الامر الذى نترك الحكم فيه الى محكمة الوجدان الطاهر والضمير الحى. هذا فى حالة الذهاب الى الحج . أما فى حالة الاياب فقد تقضى على الحاج بعض الطوارئ الطبيعية كمرض ونحوه او ارادته زيارة النبى صلى الله عليه وسلم فمتأخر بسبب ذلك عن الميعاد المقرر للاياب فتتركه تلك البواخر وتذهب عليه اجرته وتأميناته التى دفعها ضحية فيضطر بعد ذلك الى الاستئجار للعودة فى باخرة اخرى اذا كان موسراً ومعه مالية كافية . اما اذا لم يكن كذلك فانه يبقى فى الحجاز ضائعا مهملا فى حالة يرثى لها كما وقع بعد الحج الماضى للحجاج المصريين الذين تركتهم حكومتهم على زيارتهم المدينة بتركهم فى ينبع مهملين ضائعين حتى اضطرت حكومتنا الهاشمية « بعد استرحاماتهم واستغاثاتهم » الى نقلهم الى السويس على بواخرها مجاناً وتكلفت بجميع مصارفهم ونفقاتهم الشخصية على حسابها .

ولطالما احتج الحجاج المصريون على هذه القيود وطلبوا اطلاق الحرية لهم فى ركوب البواخر فراراً من هذه النتائج السيئة فكانت اصواتهم صيحة فى واد. ولايخفى ما فى هذا من الاستبدادات الذاتية التي خشية لغرض والقسوة للتحدى تلجئنا الى عدم بيان تعدادها، وعلمهم بها كاف، ولاسيما احالة هذه على متعهد مخصوص بدفع للحكومة المبالغ المعلومة !. وكفى للمتأمل ما يعترى اطعمة الحجاج وحاجياتهم الضرورية من نتائج التبخير التى هى عبارة عن افسادها وحرمانهم من الاستفادة بها فضلا عن وضع ركاب الدرجة الاولى والثانية فى سطح الباخرة. فأين من يزعمون العناية براحة الحجاج وصحتهم ؟

ثالثا — القانون يقضى بان تكون الباخرة مشتملة فى الاقل على الوسائل الصحية الآتية :

(١) وجود طبيب ماهر له المام تام بالعوارض والامراض المعدية (ب) الباخرة يجب ان تكون غرفها محدودة بمقاييس على مقدار الركاب بالشكل الذى يحفظ الصحة العمومية (ج) يجب أن تكون الباخرة مشتملة على أنابيب المياه الكافية للشرب وعلى اماكن الاستراحة لقضاء الحاجة البشرية بالعدد اللازم والشكل القانونى وهذا ما هو معدوم بالمرة (د) لا يمكن تحميل الباخرة بالركاب الا بعد اجراء المعاينات الرسمية الصحية والتطهيرات المطلوبة. ولكنه وجد بالاثبات الرسمى ان الحجاج يحملون فى البواخر مجردة عن كل الشروط الصحية القانونية التى ذكرناها حتى انه فى كثير من الاحيان وجدت الغرف وسطوح البواخر التى بها الحجاج مملوءة بالقاذورات والفضلات لعدم توفر الشروط المومى اليها. وهذا علاوة على شحن الحجاج فى العنابر المختصة بالفحم والحيوانات كأنهم طرود بضاعة الى غير ذلك. فاين هى اللجنة الدولية الصحية من الالتفات الى هذه النقط المهمة التى احتج عليها الحجاج والحكومة الهاشمية احتجاجات بلغ صداها العيوق فأغمض المجلس الصحى الدولى عينه عنها ولم يجد المحتجون اذنا صاغية لاحتجاجاتهم حتى اضطر فريق من الحجاج الى تضحية أجرة الاياب والتأمينات التى دفعوها للحكومة واستأجروا للعودة فى بواخر أخرى مستكملة للشروط الصحية تأميناً لسلامتهم وراحتهم وصحتهم التى هى رأس مالهم

رابعا — اطلعنا على وثائق وشهادات رسمية من قباطين واطباء البواخر التي تنقل الحجاج بان بها اصابات من البلدة التى قامت منها وغاية ما تجربه ادارة الكورنتينات فى كمران مثلا ازاء ذلك هو انها تجرى تطهير الركاب والكشف عليهم دون اتخاذ أى تدبير صحى فى نفس البواخر التى هم بها ثم يعاد اولئك الحجاج على نفس تلك البواخر الى جدة والحال ان القواعد الصحية وقوانينها مجمعة على وجوب تطهير نفس البواخر المذكورة وعليه فاعادة الحجاج على تلك البواخر التي لم يتخذ بشأنها أي تدبير صحى هو عبارة عن « تفسير الماء بعد الجهد بالماء » فاين هو المجلس الصحى الدولى عن الالتفات الى مثل هذه النقط المهمة التى توجب وجوبا اكيداً على ادارة المحاجر الصحية بالحجاز اتخاذ الاحتياطات الصحية تأميناً لصحة البلاد وأهلها والوافدين اليها هذا اولا. ثم ما يترتب على هذا فى العالم الاسلامى عند عودة الحجاج الى اوطانهم !. فالمجلس الصحى الدولى يترك هذا الفرض المهم الضرورى ويتغافل عنه ويقول ما يقوله من المزاعم عن جزيرة « ابى سعد » ؟ وهذه الادلة الساطعة والبراهين القاطعة يعلمها مثلى فهل يعقل ان مثلهم يجهلونها ؟. هذا مما يثبت ويستدل به على ان هناك ما هناك ! ...

خامسا — (ا) فى الحج الماضى اجمعت المصادر الرسمية وغيرها وقرر المجلس الصحى الدولى بالاسكندرية فى جلسة خاصة قراراً رسميا ان الحج نظيف جداً فوق ما يرام. ومع ذلك اتخذ المجلس المذكور اجراآت الحجر الصحى فى « الطور » على الحجاج عند عودتهم فى الحج الماضى. فعلى اى قانون يستند المجلس المومى اليه فى هذا الاجراء الذى يرده وينقضه قراره الرسمى بأن الحج نظيف ؟ فليقس على قبوله لهذا وما فيه من الصراحة فى ارادة ازعاج الحجاج دون ادنى مسوغ — اعتراضه بما يقوله عن جزيرة « ابى سعد » !.

(ب) اذا اننا نزلنا وسلمنا جدلا بأن المجلس المومى اليه اتخذ ذلك الاجراء فى « الطور » (عند عودة الحجاج من الحج الماضى) احتياطاً فماذا لم يجر فيه قاعدة المساواة بل اتخذت فيه قاعدة الاستثناء حيث كان يجرى الحجر على فريق دون آخر ممن هم عائدون من جدة فى باخرة واحدة ؟. هذا مالا نجد له حلا معقولا لأن رعاية المصلحة العامة تقضى بالتساوى وعدم الاستثناء حيث ان السبب واحد، والنتيجة واحدة، والامراض الوبائية غير مختصة بالحجاج دون سواهم، بل هى شاملة للنوع، حاجا أو غير حاج، مسلما أو غير مسلم، مستراً أوشيخاً، غنيا أو فقيراً، مع اننا لم نسمع فى يوم من الايام أن ادارة المحاجر الصحية فى الحجاز ارتكبت مثل هذا الاستثناء الذى لايتفق مع قانون المساواة ورعاية المصلحة العامة

سادسا — قرأنا فى الجرائد المصرية الاخيرة قرار المجلس الصحى الدولى بالاسكندرية ان العائدين من الحجاز بعد حجنا الآتى اذا كان بيد أى واحد منهم وثيقة من أى قنصل بجدة أنه ليس من الحجاج فانه يستثنى من الحجر عليه فى « الطور ». وانا نستغرب صدور هذا من المجلس الموقر المومى اليه لأنه مبتسر وغير معقول ولا منطبق على القانون !. فان المجلس المشار اليه اذا كان حريصا على صحة العالم كما يدعى، كما هى وظيفته فكيف ينطبق قراره هذا على وظيفته ومدعاه — وقد قلنا : ان الميكروب لا يميز بين الحاج وغيره ولا بين المستر والشيخ مثلا ؟ وعليه فان هذا القرار مما لا يعرف له معنى لأنه اذا كان الحج (لاسمح الله) لم يكن نظيفا ولم تكن صحته جيدة فلا معنى لهذا الاستثناء لان العالم الميكروبى (كما قلنا) لا يستثنى أحدا. واذا لم يكن الامر كذلك واعترف معتمدو الدول فى جدة بأن الحج نظيف وان صحته جيدة فمصيبة هذا القرار أعظم لأنه عند ذاك لا يبقى محل للحجر ولا للاحتياطات عن سراية الامراض والاوبئة، على ان هذه ليست قضية سياسية حتى يستشهد فيها بالقناصل !. اللهم الا اذا كان ذلك الاحتياط سياسيا كما هو الارجح !.

سابعا — وفوق هذا وذاك من المعلوم القطعى ان حدوث مثل هذه الاوبئة لم يطرأ على الحجاز الابعد تسهيل المواصلات حتى ان (الهيضة) لم تعرف لابناء الحجاز ولم يدركها الا المطلعون على اللغة بالنظر لاسمها فقط فحدوثها فى الحجاز ناشىء من التساهل وعدم الدقة فى اسباب السراية كالمحاجر وعلى هذا كيف تلام حكومتنا اذا اتخذت الاحتياطات والتدقيقات حسب الاستطاعة وخدمت بذلك مصلحة الحجاج خصوصا والمصلحة التى تتكلف دول العالم لأجلها النفقات الطائلة بتشكيل المجالس الصحية وامثالها كما يعلم من تكلف جمعية الامم المفخمة ان تجعل لهذه المسألة شعبة خاصة ؟

هذه اسئلة نوجهها الى من يزعمون الشفقة والرأفة بالعالم ويدعون الانسانية والحرص على واجباتها وحقوقها ؟

احد قرائكم

(السليك بن السلكة)

حوادث محلية

المخابرة

بآلة البرق الهوائى

فى الباخرة (الطويل)

علمنا بمزيد الابتهاج والسرور انه وضعت فى الباخرة (الطويل) آلة البرق الهوائى لتأمين المخابرة مع الباخرة وقد جرت بالفعل المخابرة البرقية بين الباخرة المذكورة « ومكة » وقد كانت هذه الأثر الجليلة من نتائج اعمال الورشة الصناعية بجدة. فبملء الجذل والحبور نزف هذا النبأ السار للقراء الكرام ؟

سفر

فى صبيحة امس الماضى برح « العاصمة » حضرة صاحب السيادة الامير « مولاى المصطفى » احد اعضاء الاسرة المالكة بالمغرب الاقصى عائداً الى صوبه وقد شيع بما يليق به من الحفاوة

وفى صبيحة امس الماضي برح « العاصمة » ايضا صاحب الاقبال ناظر الرسوم بجدة عائداً الى مقر وظيفته

وفى صبيحة امس الماضى برح « العاصمة » ايضا الشيخ ميرزا وصفى احد الرؤساء العسكريين عائداً الى « عمان » قاعدة شرق الاردن

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الباخر « سليس » من بتاويا وعليها ٧٦٩ حاجا منهم ٢٩ صغار ؟

للعظة والذكرى

— ٦٩ —

وجاء فى بعض الروايات أنه صلى الله عليه وسلم سلمها لعلى وفى بعضها انه سلمها للزبير بن العوام فدخل مكة برايتين قال الحافظ ابن حجر والذي يظهر فى الجمع بين الروايات انه صلى الله عليه وسلم أرسل عليا رضى الله عنه لينزعها ويدخل بها ثم خشى تغير خاطر سعد فأمر بدفعها لابنه قيس ثم ان سعدا خشى أن يقع من ابنه شىء ينكره النبى صلى الله عليه وسلم فسأل النبى صلى الله عليه وسلم أن يأخذها منه فحينئذ أخذها الزبير ثم بعد مرور جنود الله كلها بابى سفيان قال له العباس النجاء الى قومك فجاء اليهم يصيح بالامان فاسكتته زوجته وقالت اقتلوه الى آخر ماتقدم وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة بن الزبير

أخبرنى نافع بن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال سمعت العباس يقول للزبير رضى الله عنهما فى حجة اجتمعوا فيها بمكة فى خلافة عمر رضى الله عنه يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية قال ثم قال الحلبى فى السيرة وفى ذلك المحل بنى مسجد يقال له مسجد الراية ودخل صلى الله عليه وسلم من الثنية العليا وأمر خالد بن الوليد ومن معه ان يدخلوا من الثنية السفلى روى البخارى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته القصواء مردفا اسامة بن زيد رضى الله عنهما خلفه وهذا من مزيد تواضعه وكريم أخلاقه حيث أردف فى هذا الموكب العظيم خادمه وابن خادمه رضى الله عنهما والمتكبر يعد ارداف ابنه اذا ركب فى السوق عارا عليه ماذاك الا تكبرا برأ الله منه نبيه صلى الله عليه وسلم وفى رواية ودخل الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الجمعة معتجرا بشقة برد حبرة حمراء وفى رواية وعليه عمامة سوداء حرقانية واضعا رأسه الشريف على رحله تواضعا لله تعالى حين رأى ما رأى من فتح الله وكثرة المسلمين وهو يقول اللهم ان العيش عيش الاخرة وفى رواية دخل وعلى رأسه المغفر ويمكن الجمع بين ذلك كله وروى البيهقى عن ابن عمر رضى الله عنهم قال لما دخل صلى الله عليه وسلم عام الفتح أى لما أراد الدخول رأى النساء يلطمن وجوه الخيل بالخمر فتبسم والتفت الى ابى بكر رضى الله عنه وقال يا أبا بكر كيف قال حسان فانشد قوله

عدمت بنيتي ان لم تروها
تثير النقع موعدها كداء
ينازعن الاعنة مسرجات
يلطمهن بالخمر النساء

فقال صلى الله عليه وسلم ادخلوها من حيث قال حسان وروى الطبرانى عن العباس رضى الله عنه قال لما بعث صلى الله عليه وسلم قلت لابى سفيان بن حرب أسلم بنا قال لا والله حتى أرى الخيل تطلع من كداء قلت ما هذا قال شيء طلع بقلبي لان الله لا يطلع هناك خيلا أبدا قال العباس رضى الله عنه فلما طلع صلى الله عليه وسلم من هناك ذكرت أبا سفيان به فذكره وتقدم هذا الحديث باطول من هذا وانهما توجها الى اليمن فى تجارة واجتمعا بحبر من أحبار اليهود وسألاه عن النبي صلى الله عليه وسلم فسألهما عن صفاته فوصفاه له فقال هو هو ذبحت يهود وقام وترك رداءه فتعجب أبو سفيان من تصديق اليهودية وخوفهم منه فقال له العباس ألا تسلم بنا فقال لا والله حتى أرى الخيل تطلع من كداء الى اخر الحديث قال الحافظ ابن حجر وقد ساق موسى بن عقبة دخول خالد والزبير سياقا واضحا موافقا للاحاديث الصحيحة فقال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام على المهاجرين وخيلهم وأمره ان يدخل من كداء بالفتح والمد وأمره ان يركز رايته بالحجون وان يمكث عند الراية ولايبرح حتى يأتيه وبعث خالد بن الوليد فى قبائل منها قضاعة وسليم واسلم وغفار ومزينة وجهينة وغيرهم وأمره ان يدخل من أسفل مكة وان يغرز رايته عند أدنى البيوت أى اقربها الى الثنية التى دخل منها وهو أول بيوت مكة من الجهة التي دخل منها وكان لواءه صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة أبيض ورايته سوداء تسمى العقاب وهي من برد لعائشة رضى الله عنها وجعل أبا عبيدة على الرجالة أى المشاة وبعث سعد بن عبادة فى كتيبة من الانصار وكانت معه الراية حتى نزعت منه واستمر بلا راية فى مقدمة كتيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرهم صلى الله عليه وسلم ان يكفوا أيديهم ولا يقاتلوا الا من قاتلهم فاندفع خالد بن الوليد رضى الله عنه حتى دخل من أسفل مكة وقد تجمع بها ناس من بنى بكر وبنى الحرث بن عبد مناف وناس من هذيل الذين استنصرت بهم قريش فقاتلوا خالدا ومنعوه الدخول وشهروا السلاح ورموه بالنبل وقالوا لا تدخلها عنوة فصاح خالد فى أصحابه فقاتلهم فانهزموا أقبح الانهزام وقتل من بنى بكر نحو أربعة وعشرين رجلا ومن بنى هذيل أربعة حتى أنتهى بهم القتال الى الحزورة وكانت سوقا بمكة ثم دخلوا الدور وارتقت طائفة منهم على الجبال هربا وتبعهم المسلمون فصاح حكيم بن حزام وأبو سفيان يامعشر قريش علام تقتلون انفسكم من دخل داره فهو آمن ومن وضع السلاح فهو امن فجعلوا يقتحمون الدور ويغلقون ابوابها ويطرحون السلاح فى السوق فيأخذه المسلمون وروى ابن اسحق ان اصحاب خالد لقوا ناسا من قريش منهم صفوان بن أمية وعكرمة بن ابى جهل وسهيل بن عمرو وتجمعوا بالخندمة ليقاتلوا المسلمين فناوشهم شيأ من القتال فقتل من أصحاب خالد مسلمة بن الميلاء الجهنى وقتل من المشركين اثنا عشر او ثلاثة عشر ثم انهزموا وفى ذلك يقول جماش بن قيس يخاطب امرأته حين لامته على الفرار وقد كان سابقا يصلح سلاحه ويعدها ان يأتيها ببعض أسرى المسلمين يكون خادما لها وكانت اسلمت سرا

يتبع

اخبار خارجية

مذكرة الحلفاء لتركيا

لندن فى ١١ ابريل — اقترح الحلفاء فى ردهم على الاقتراحات التركية المعارضة استئناف المفاوضات فى لوزان حالا وقبلوا مبدئيا اقتراح اعادة صوغ المواد الخاصة بالامتيازات الاجنبية بنية الاعتراف لتركيا بمزية التبادل على قدر المستطاع ولكنهم رفضوا ما طلبته تركيا **من فصل المواد الاقتصادية من المعاهدة ولكنهم يرون مع ذلك ان الاتفاق مستطاع هنا بتنازل** عن الجانبين

وجاء فى المذكرة ايضا ان الحلفاء دعوا رعاياهم الذين لهم مصالح فى تركيا الى مفاوضة الحكومة التركية مباشرة فاذا اسفرت هذه المفاوضات عن النجاح فالحلفاء لا يصرون على ادماج نصوصهم المفصلة السابقة فى هذا الشأن فى جسم المعاهدة

وقال الحلفاء انهم يعتقدون ان عقد الصلح ممكن بلا صعوبة بحسن النية من الجانبين

لندن فى اول ابريل — تضمن رد الحلفاء الاعراب عن الدهشة من ان عصمت باشا عاد فتفتح مسائل كان هو نفسه قد قبلها وادخل فى الاقتراحات المعارضة بنودا ضم على بساط البحث مسائل خلاف جديدة تماما ومع ذلك فالحلفاء لرغبتهم الصادقة فى تعجيل عقد صلح عادل دائم يسجلون استعدادهم للبحث فى المسائل التى تثيرها مذكرة عصمت باشا بابعاد كل اقتراح يحتمل ان يقضى بتغيير جوهرى فى النصوص الجغرافية التى تم الاتفاق عليها وفى الوقت الذى تعرب فيه الدول صاحبة الدعوة عن استعدادها لبذل كل مسعى للتوفيق بين الاقتراحات التركية المعارضة من جهة الامتيازات الاجنبية وبين مشروع الحلفاء الاصلى فان هذه الدول لا تتعهد بان تتقيد بوجه من الوجوه باي تغيير يحتمل ان يكون قد اقترح بعد اجتماع المفاوضين البريطانيين والفرنسويين والايطاليين والترك فى ٤ فبراير . واعلنت المذكرة انه علاوة على الاقتراح بترك شركات الحلفاء تجرى مفاوضات مباشرة (مع الحكومة التركية) يمكن البحث فى بعض المواد الاقتصادية الاخرى بوجه عام وترك بعض التفاصيل اذا اقتضت الحال تسويتها بمفاوضات منفردة تجرى بعد ذلك بين الحكومات التركية والحكومات الاخرى

سفر عصمت باشا الى لوزان

لندن فى ٢ ابريل — جاء فى تلغراف من الاستانة أن عصمت باشا ابلغ جمعية أنقرة انه مسافر الى لوزان فى اخر الاسبوع

وجاء فى تلغراف من اثينا انه وقع الاختيار على المسيو فنزلوس والمسيو كاكلاماوس ليكونا مندوبين فى مؤتمر الصلح

مؤتمر لوزان

روما فى ٣١ مارس — تؤكد المقامات السياسية ان مؤتمر لوزان سيستأنف بين ١٥ او ٢٠ ابريل

اختفاء شكرى بك واهتمام الترك به

الاستانة :

لا تزال مسألة اختفاء شكرى بك حديث الناس فى جميع الاندية والمجتمعات . وقد اهتمت صحف انقرة بها اهتماما شديدا وظهرت مجللة بالسواد . وهى تصر على وجوب كشف حقيقتها فى القريب العاجل . وقد أعلنت جريدة « يكى كون » وهي من الصحف المعارضة لخطة شكرى بك ، ان الحرية الشخصية تصبح أثرا بعد عين اذا لم تكتشف أسرار هذه الجناية فى الحال .

واجمعت صحف الاستانة على مطالبة الحكومة باجلاء غوامض الحادثة وتوقيف الجناة . وقد أعلن فى هذا المساء ان حكومة أنقرة القت القبض على كثيرين من المتهمين .

وأنشأت جريدة « توحيد افكار » مقالة قالت فيها ما يأتى :

وقع خلاف سياسى فى أنقرة فى الايام الاخيرة وظهر هذا الخلاف فى ابان المناقشات ثم أخذ يشتد بالتدريج حتى أضطربت الاندية السياسية منه ، وقد أشرنا غير مرة الى هذا الخلاف فى الرأى واعربنا عن قلقنا من هذه الحال التى تنذر وحدتنا بالانقسام ولا تخلو من التأثير فى مسألة الصلح

اليونان والغرامة

باريس — جاء فى نبأ من أثينا ان الحكومة اليونانية ستأبى قطعيا ان تدفع غرامة حربية لتركيا

جزيرة كاستلوريزو

روما — وردت انباء من لندن مفادها ان المؤتمر التمهيدى الذى بحث فى اقتراحات الصلح فى الشرق رفض المطالب التركية التى ترمى الى تعديلات جغرافية . وبناء على ذلك تبقى جزيرة كاستلوريزو فى حكم جزيرة معطاة لايطاليا

خطر الاشتراكية في انجلترا

ومساعي حزاب العمال

مقال للدايلي تلغراف

عن السياسة

هذه نبذ من مقالة للدايلي تلغراف بيانا لحقيقة الخطر المحدق بانجلترا من الاشتراكية :

ان أمام الامة حركة مدبرة لتصديع أسسها ومن الجنون ان يظن أن هذه الحركة تنقضي من نفسها من غير جهد يبذل من جانب الذين ينظرون اليها بعين الحلم

الاشتراكيون على اختلاف نحلهم يجوبون اطراف البلاد والاموال لديهم كثيرة لحض الناخبين بدعوات مختلفة على تأييد بروجرامهم الثوري

قال المستر رمسي مكدونلد ان رجاله يدافعون من بروجرام اشتراكي متعارف . ورجاله يقولون تهدئة للخواطر انه ليس بلشفيا في حين انه يدافع عن النظرية التي آلت بروسيا الى الشحاذة وهي نظرية ضريبة رأس المال ومقاومة المشروعات الفردية وجعل المناجم وسكك الحديد وغيرها ملكا للامة . ويقول الشيوعيون المنتشرون في جميع أنحاء البلاد أقوالا أشد تطرفا من هذه يقولون انهم رجال ثورة ومنهم نيوبولد وسكلنفالا العضوان الشيوعيان في مجلس النواب

تطبع مئات الالوف من النشرات الاشتراكية وتوزع في كل مكان من هذه البلاد وبهذه الطريقة تسمم عقول الالوف من السكان : وعندنا مدارس أحد ومدارس عادية للاشتراكيين يربى فيها الصغار على كره الفوارق التي تميز الطبقات بعضها عن بعض والسعي في ازالة الحواجز التي تفصل بينها

قالت الجريدة لسان حال الشيوعيين « في اليوم الذي يقوم العمال قومة رجل واحد لابادة حكم الطبقة الوسطى واقامة نظامهم الجديد - في ذلك اليوم يكون خلاص العمال » الى آخر ماهناك

أما خطبة المستر لويد جورج فقد قال فيها :

تسألونني ماذا يكون مسلكي نحو حزب العمال هل أحسبه عدوا ، كلا لا أحسب الحزب عدواً بل العناصر الثورية فيه . وقد سميتهم العدو المشترك لان حزب العمال هاجمنا في اماكن عديدة واخذ كراسينا فيها » . وقد اقتصر لويد جورج على ذلك ولم يزد وبدلا من أن يشير الى الخطر الذي يتهدد البلاد من اشتراكية حزب العمال اعتذر للعمال من تسميته اياهم بالعدو المشترك وفسر هذه التسمية بانه يريد بهذه العداوة السياسية لاغير . ولعله فعل ذلك تجملا

على ان الذي ادهشنا ولم نجد له تعليلا عبارات وردت في مقالة افتتاحية للمستر كارفن محرر الاوبزرفر والى القارئ ترجمتها :

« يشكون فيما اذا كان المستر لويد جورج يبين رئيسا للوزارة في السنوات الخمس أو الست القادمة .. ولكن الذي يعرف طبعه ومزاجه وسرعة تقلبات هذا الزمان وكون السياسة كثيرة الصدف وفيها من غرائب الاتفاق والانتقال من الضد الى ضده مالا يخطر ببال - هذا كله يحمل على الظن أن المستر لويد جورج لا بد أن يعود الى شكل من أشكال السلطة العليا في البلاد !!

الى أن قال : ومن يعلم ما هي عليه ديمقراطيتنا الجديدة من سرعة التقلب وشدة الانفعال ويعلم ما أوتي المستر لويد جورج من خفة الروح والمقدرة على التلاعب بألباب سامعيه من أعضاء مجلس النواب اذا قام فيهم خطيبا ومن الفصاحة وشدة المعارضة وقوة الارادة - من يعلم هذا يوقن انه سيعود بعد سنوات قليلة الى منصب عال وبعد ذلك الى أسمى المناصب » !!

فماهو مراد الكاتب بقوله « شكل من أشكال السلطة العليا » و« منصب عال » ثم « أسمى المناصب » . هذا ما نترك لقرائنا تفسيره ونذكرهم أن المستر لويد جورج كان متهما بالميل الى الاشتراكية المتطرفة منذ حرب البوير اذ اتهموه بموالاة البوير على قومه . ثم انهم بعد ذلك بادخال روح الاشتراكية الى الحكومة الانجليزية لما عين وزيرا للمالية في وزارة المستر اسكويت فوضع الميزانية التي سميت ميزانية الشعب وفيها أثقل كاهل الاغنياء بالضرائب . ثم انقض على مجلس النبلاء فجرده من سلطة التعرض للقوانين المالية وجمع هذه السلطة كلها في مجلس النواب وترك لمجلس النبلاء حق الموافقة على القوانين المالية من غير أن يتعرض لمناقشتها كما هو مشهور ؟

سياسة اليونان

الاستعدادات العسكرية — حزب قسطنطين

أثينا — لمراسل الاهرام الخاص —

صرفت الحكومة اليونانية في الاونة الاخيرة كل قواها وجهودها لتنظيم جيشها بعد الفشل العظيم الذي أصابه في آسيا الصغرى . ويعز جداً على رجال العسكرية اليونانية بدون تمييز بين تلاميذ برلين وتلاميذ باريس ان يكون الجيش الكمالي الذي قد سحق جيشهم سحقاً وقد يكونون مصممين على الاستفادة من اول فرصة لمحاولة الثأر . وقد بلغت الحماسة من نفوس هؤلاء العسكريين درجة اعمت عيونهم عن الاخطار التي يستهدفون لها من جراء مواصلة سياستهم العسكرية الحاضرة وقد علمت من مصادر متعددة ان الحكومتين الفرنسوية والبريطانية لا تنقطعان عن اسداء النصح لحكومة اثينا بان تسلك سبيل الاعتدال .

على ان هذه النصائح لم تأت حتى الان بالفائدة المطلوبة فقد استدعت الحكومة اليونانية الى الجيش كل رعاياها الذين كانوا منفيين من الخدمة العسكرية كما استدعت في الوقت نفسه للخدمة العاملة كل الشبان اليونانيين المقيمين في الخارج لمواصلة دروسهم في الجامعات الاجنبية . وانما دعاها الى ذلك حاجتها الى سد الفراغ الذي احدثه انهزام الاناضول في صفوف الضباط وصف الضباط ولا مندوحة لها من الاستعانة بالشبان المتعلمين لتختار منهم للقيادة كل من كان صالحاً ليكون ضابطاً احتياطيا

واظهرت حكومة الثورة شدة متناهية في معاملة المتخلفين عن الخدمة العسكرية وأصدرت أوامرها الى كل القواد بان لا يعفوا احداً من الخدمة الا في حالة الضرورة القصوى . وقد امرت الحكومة ايضا الملحقين السياسيين بسفاراتها في العواصم الاجنبية بان يعودوا الى بلادهم للالتحاق بالجيش

ويظهر من هذا كله ان الحكومة اليونانية غير شاعرة بحقيقة حالها وانها عوضا عن التذرع بالوسائل اللازمة لاصلاح شئونها والنهوض من كبوتها تسير على غير هدى على طريق ليس في آخره سوى الخسارة

ويخطيء من يقول ان حزب قسطنطين قد تلاشى من بلاد اليونان وان السياسة اليونانية خاضعة اليوم لارادة الحلفاء . فان روح الكره للحلفاء لا تزال قوية . وقد التف حول الجنرال متكساس الشهير بعدائه لفرنسا فريق كبير من الذين قضت الثورة على آمالهم ومطامعهم وكونوا حزبا سيكون له جولة تذكر في ميدان السياسة . ولا اخالني مخطئا اذا قلت ان جمهور الامة اليونانية لا ينظر بعين الرضا والارتياح الى حزب فنزيلوس نظراً لما ارتكبه هذا الحزب من الاعمال والمظالم . ويزيد هذا الحزب ضعفا ان فنزيلوس لم يقبل حتى الان ان يعود الى بلاده وينزل بصراحة في حلبة السياسة . ويتخذ بعض السياسيين رفض الزعيم الكريدي الاشتراك بالفعل في ادارة بلاده دليلا على عدم ارتياحه الى ما قامت وتقوم به حكومة الثورة . ولهذا لا يمكن الجزم منذ الان بما ستسفر عنه الانتخابات النيابية اليونانية التي أصبح موعدها قريبا . ويتوقع الكثيرون ان تؤجل الحكومة هذه الانتخابات الى ما بعد عقد معاهدة الصلح النهائية مع الاتراك وموافقة المجالس النيابية عليها بحيث يكون لها متسع من الوقت لوضع ما يجب من التدابير منعا للفشل في الانتخاب ؟

بركات الحرب

بريطانيا العظمى والحرب

أرقام مدهشة

اعلن ان عدد المجندين في بريطانيا العظمى ومستعمراتها كان في ابان الحرب تسعة ملايين و ٤٨٦ الفاً و ٣٧٠ جنديا منهم ستة ملايين و ١١١ الفاً و ٤٢٧ جنديا انجليزيا

وبلغ عدد القتلى ٩٤٦ الفاً و٢٣ قتيلاومليونين و ١٢١ الفا و ٩٠٦ جرحى من انجلترا ومستعمراتها

أما الجنود الانجليز فقد قتل منهم ٧٤٣ الفا و ٧٠٢ جنديين وجرح مليون و ٦٩٣ الفا جنديين

قتلت الطيارات والغواصات الالمانية ٢٢ الفا من الانجليز غير المحاربين

وبلغ مجموع ما أنفقته انجلترا على الحرب من أول ابريل سنة ١٩١٤ الى ٣١ مارس سنة ١٩١٩ تسعة مليارات وخمسمائة وتسعين مليون جنيه انجليزي .

وبلغ مقدار القروض التي عقدتها حكومة الحلفاء والمستعمرات البريطانية في انجلترا مليارين و ٧٨ مليون جنيه منها ٥٨٤ مليون جنيه لفرنسا و٥٠٣ ملايين جنيه لايطاليا و٨٤١ مليون جنيه لسائر الحلفاء و ١٥٠ مليون جنيه للمستعمرات المستقلة . وتقدر الخسارة البحرية التي نزلت ببريطانيا العظمى بسبعمائة وخمسين مليون جنيه انجليزي

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة « تحرير الرئيس » -

شهر شعبان الخير سنة ١٣٤١

ايام [illegible]	ايام شعبان الخير	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢٣	٢٦	جمعه	٠،١٠	١١،٢٩	٤٤،٥	٦،٩
٢٤	٢٧	سبت	٩ ،٥٩	١١،٢٧	٤٤،٥	٥،٩